

## فيديو # ٣٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القصص # ١

### الآيات: ٨-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة القصص. اول حاجة احب بعتذر لحضراتكم جدا ان انا اتأخرت عليكم ساعة الا ربع. لكنني لست جاي حالا من آآ اياصوفيا. وكنت باسجل هناك مع آآ - 00:00:01

قناة تركيا اه برنامج واللي انتم عارفين النهاردة اه يوم من ايام الاسلام الحقيقة النهاردة اليوم اللي افتح فيه مسجد عاد فاخيرا آآ مرة اخرى ليرفع فيه الاذان آآ ارجو انكم تطمئنوني على الصوت. الجماعة بتوع اليوتيوب يقولوا لي الصوت كوييس ولا لا عندكم ولا لا؟ لاني مش لابس الميكروفون - 00:00:34

آآ طيب نفتح المصاحف وآآ نبدأ ان شاء الله بسرعة طمنوني على الصوت لو سمحتم اه تمام الحمد لله الصوت واضح. بتوع الفيسبوك انتم ما عندكوش مشكلة اصلا طول عمركم - 00:00:59

طيب نبدأ سورة القصص. افتح المصحف على سورة القصص. سورة القصص سورة مكية. آآ تمانية وتمانين الآية نزلت في الترتيب بعد سورة النمل وآآ منها تلتين الآيات قصص هو قصة موسى - 00:01:15 آآ قصة موسى وفرعون وآآ في الآخر قصة آآ قارون آآ تعالوا نقرأ كده اول ست آيات بسرعة. علشان تكون فكرة ونحاول نشوف الروح فيه. في الآيات او الظلال البتاعة الآيات. ايه هي - 00:01:36

وبعد كده نرجع نتدبر آية وكلمة ذي ما آآ دايماً تعودنا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم راسي تلك آيات الكتاب المبين مقدمة الصورة. نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقومه يؤمنون - 00:01:55 ان فرعون علا على في الارض وجعل اهلها شيئاً يستضعفه طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونزيد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و يجعلهم ائمة. و يجعلهم ائمة. ركز على الحاجات دي. و يجعلهم الوارثين - 00:02:30

ونمك لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون واضح كده ان الصورة بادية بموضوع الصراع على القوة الفاظ في اول ست آيات تشير للكلام عن القوة. فرعون على - 00:03:14

يلا يستضعف نمن على الذين استضعفوا نجعلهم ائمة و يجعلهم الوارثين ونمك لهم فغالباً كده الصورة دي شكلها هيتكلم عن مسألة القوة والصراع عليها نبدأ بقى باسم الله الرحمن الرحيم من اول السورة - 00:03:37

طاء سين ميم. الله اعلم بمراده من الحروف المقطعة. ذي ما بنقول لك كده. ولكن افضل ما قيل في تأويل الحروف المقطعة التي تأتي في آآ اوائل بعض السور هو انها تحدي لاساطين اللغة العربية اللي هم - 00:04:02

الشعراء العرب انهم يحاولوا يلتفوا مثل هذا القرآن او سورة من سور هذا القرآن مع انه جاء بنفس الحروف التي يؤلفون بها شعرهم تماماً؟ طيب معظم الصور التي تبدأ بحروف مقطعة يأتي بعدها على طول الكلام عن الكتاب او عن القرآن. تلك آيات - 00:04:22 الكتاب المبين نفس بداية سورة الشعراء بالزبط. يعني هي بداية سورة الشعراء بنفس بالزبط كده. تلك آيات الكتاب قابل طيب سورة الشعراء كانت بتركز على الخطاب الاعلامي لو تتركون ماشي؟ طيب تلك اسم اشارة للبعيد. اذا دلالة على علو - 00:04:46

كانت القرآن الكريم. وعلى ان المعاني المهمة فيه قد لا تكون ظاهرة وقريبة ولكن قد تحتاج تدبر حتى تتفجر منها منابع الایمان في قلب الانسان. وكي ان الانسان يجد الكنوز - 00:05:12

فان شاشة تجد الكنوز تحتاج ان تغوص. في العمق بعيد. فكلمة تلك اسم اشار للبعيد بيديني شعور ان المقصود من الاية مش هو المعنى الظاهري فقط. قد يكون هناك ابعاد للاية تحتاج الى اعمال الفكر - 00:05:33

وقد الذهن والتدبر طيب تلك ايات الله! مش جمل لأ طب مش ابيات؟ لا ابيات ده لو كان شعر جمل لو كان نثر لكن ده قرآن لا هو شعر ولا هو نثر - 00:05:53

الوحدة النصية في القرآن ما اسمهاش جملة وما اسمهاش بيت اسمها اية بالتالي كل وحدة من وحدات النص القرآني اية معجزة اية تدل على الله تلك ايات الكتاب المبين سلام - 00:06:14

الكتاب المبين. الواضح الموضح طيب هو الحقيقة القرآن اية. القرآن معجزة. قلنا هو هو هو المعجزة اللي فيه القدرة على تغيير الانسان قوة الایمان والعقيدة غيرت الساحر الشرير المناصر للباطل الى انسان مناصر للحق وشجاع ولا يخاف الله لو ما تلائم - 00:06:40

ولا يرد تهديد من فرعون او غيره بانه يصلب على جذوع النخل. هذه هي قوة الایمان. طيب. تلك ايات الكتاب المبين ايات الكتاب الواضح الموضح للحقيقة. اقرأ معي الاية ثلاثة - 00:07:14

ما تلوا عليك. شف نت. التاء حرف همس لازم تطلع هواء كده وفي قدامك قطنة تطير. نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون بالحق. الله! بيقول النبي عليه الصلاة والسلام انه سيخبره من - 00:07:33 نبا يعني من قصة موسى وفرعون. منها مش هيقول له نبا موسى وفرعون كله. مش هيقول له القصة كلها. بيقول له انا ساقص عليك الان الجانب من جوانب قصة موسى وفرعون - 00:07:59

بالحق. يعني ايه بالحق اية ما هي القصة كانت موجودة لكن مش بالحق كانت بتقال في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها كانت قصة غير دقيقة. وقلنا هذا الكلام امبارح مين اللي كان بيقولها - 00:08:14

مین کان واحد التوكيل بتاع الكلام عن سیدنا موسى عليه الصلاة والسلام آآقبل ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ مین کان الوکیل الوحید بنی اسرائیل الیهود فی الجزیرة العربية کانوا بیتكلموا فی کل الامور دی والعرب یعنی زی البلهاء یقعدها یسمعوا لهم ولا یجرؤوا ان ھم یجادلون - 00:08:30

في اي شيء لأن ما عندهم علم ما عندهم علم. امة امية لذلك اليهود عادوا النبي صلى الله عليه وسلم. من اسباب معاداة النبي انه أصبح مصدر اخر للحق من خارجهم - 00:08:49

فبدأوا يفقدوا وضعهم كعلماء كانوا دكاترة تعرفوا كلمة رابي بالإنجليزي دكتور فكانوا دكاترة العرب يروحوا لهم ويقولوا لهم قولوا لنا ويشرحوا لهم بقى القصص التاريخية واخبار انباء بنی اسرائیل اذا هم شعرووا بالتهديد - 00:09:07

في مسألة المرجعية. ما اصبحوش المرجع زي زمان دلوقتي بقى فيه واحد تاني من العرب عنده وهي عنده مصدر الهي بيحب اخبار دقیقة اکثر منهم ومعقوله اکثر منهم وعربي مش من بنی اسرائیل - 00:09:30

في الصورة اللي فاتت في سورة النمل الاية ستة وسبعين ان هذا القرآن يقص على بنی اسرائیل اکثر الناس الذي هم فيه يختلفون القرآن جاي يصحح اخطاء بنی اسرائیل اصلا - 00:09:51

وكلامهم عن الانبياء بطريقة غير صحيحة بس هل هم هيستفيدوا من القرآن هل هم هيصدقوا القرآن؟ لا القرآن لن يستفيد منه الا من يصدقه ويؤمن به. كمل بقى الاية ثلاثة - 00:10:07

نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون بالحق بالحق دي خلتنا نفك في كل المعاني اللي فاتت دي ليه كده ربنا قال له بالحق؟ عاشان كان هناك مصدر اخر لقوم يؤمنون - 00:10:22

اللي هيستفيد من ما يأتي في القرآن الكريم هم من يؤمنون به بس لن يستفيد منه غير المؤمنين اللي مش عاوز يؤمن ما حدش

هيضره على ايده. هو حر لا اكراه في الدين - 00:10:39

لكن سبظل في الظلم وسيظل في الضلال تمام؟ طيب اقرا معي الاية اربعة ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. فرعون علا في الارض. تجبر جعل نفسه هو القوة العليا -

00:10:55

في الارض. يعني ايه في الارض؟ كوكب الارض؟ لأ الارض هنا هي مصر الاراضي اللي بتحكمها مصر ومن الخطأ يا جماعة ان يظن القارئ للقرآن ان الكلمة الارض معناها كوكب الارض. ده خطأ كبير بيسبب يعني طبعا آآ 00:11:35

خطأ في الفهم عشان كده النهاردة ظهر ناس يقول لك الارض مش الارض مش كروية. لانه فاكر الكلمة الارض اللي في القرآن هي الارض هي كوكب الارض وده الخطأ اللي عندكم. ان فرعون علا في الارض - 00:11:53

هو على فين في البلد يعني وجعل اهلها شيئا جمع شيعة يعني اتبع مبدأ فرق تسد. فرق الشعب وجعل الشعب عبارة عن شيع يعني فرق يستضعف طائفة منهم فرق الشعب الى فرق وخد فرقة واحدة منهم وبدأ يستضعفهم يعني يدفعهم الى الضعف يعني يضطهدتهم - 00:12:09

ويظلمهم ويضعف قوتهم يذبح ابناءه بيدبح المواليد الذكور وروي انه كان بيقتلهم سنة ويتركهم سنة والهدف كان عنده هو تقليل قوةبني اسرائيل واستعبادهم واذلالهم ويستحيي نسائهم. يعني يتترك النساء احياء كي يعيشوا كالاماء - 00:12:45

ويعملن في البغاء والدعارة وبعض المفسرين قالوا الاستحياء هنا ليس من الحياة يعني يتركهم احياء. ولكن من يعني ولكن من من الحياة يعني ينزع عنهم حياءهم فيستخدمهم في الدعارة برضو. بتؤدي نفس معها - 00:13:17

انه كان من المفسدين الحاكم الظالم اللي بيفرق بين شعبه ويظلم منهم طوائف. طبعا هو يعني ظلم طائفة واحدة. ويفرق بينهم في المعاملة هيكون اسمه ايه؟ فاسد انه كان من المفسدين الفساد ليس فقط فساد مالي. الفساد فساد سياسي ايضا. فهذه الاية تشير لمفهوم - 00:13:38

الفساد السياسي وهذا مفهوم شرعي في علم من علوم الاسلام اسم علم السياسة الشرعية يقول لك ايه؟ ما فيش سياسة في الدين طب نعمل ايه في سورة الشورى يعني؟ اسمها حتى يعني ما هنعمل فيها ايه؟ نعمل ايه في كل الاحكام دي؟ السياسة الشرعية علم - 00:14:07

من علوم الدين كالفقه والتفسير وعلوم القرآن وعلوم السنة هذا علم اسمه علم السياسة الشرعية السياسة في العالم كله لا تهتم بالصالح ما فيش حاجة اسمها اخلاق بسياسة. انا كنت عندي في معهد جوته - 00:14:36

في مصر سنة كام يمكن الفين وخمسة الفين وستة الفين وخمسة آآ منازرة مع اه مستشار اه وزير الخارجية الالماني وقال ما فيش حاجة في السياسة اسمها اخلاق تونة عندكم انت - 00:14:55

انما احنا عندنا السياسة الشرعية آآ تعنى بالمصلحة هم عندهم في السياسة في الغرب المصالح فقط هي التي تحدد السياسة. في الاسلام المصالح معتبرة باسمها المصالح المرسلة ولكن ايضا يدخل معها الاخلاق - 00:15:17

السياسة الغربية تلخصها المبادئ المكيافية يا فلاي وميكافيلي ينصح الحاكم بالمناسبة يعني اول حاجة لا يهتم بالوفاء بوعوده مش مهم. اتنين ان يفرق بين شعبه الى فئات جعل اهلها شيعة - 00:15:38

وانه يضطهد فئة واحدة فقط من شعبه وتكون فئة قليلة فتختلف باقي الفئات بالزيط بالزيط الاية الكريمة ده مبدأ ميكافيلي اللي هو ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة. فرق الشعب الى شيعة - 00:16:03

يستضعف طائفة واحدة بس منهم تمام قال لك ايه اضرب المش عارف مربوط يخاف السيد اوكي طيب اللي عايز يقرأ عشان اخلص من اللي عايز يقرأ في السياسة الشرعية يقرأ ايه؟ كتاب انا بنصحكم به. السياسة الشرعية - 00:16:27

في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها الشيخ يوسف القرضاوي السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها للشيخ يوسف القرضاوي. اقرا معي بقى الاية ثلاثة والايota اربعة تاني ثلاثة واربعة ونزيد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه

اننا اسف خمسة وستة انا اسف بس. خمسة وستة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين.  
ونتمكن لهم في الارض، ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحدرون - 00:17:23

بالرغم من كل هذا الضعف فقد الابناء واستبعاد النساء واستخدامهم في الدعارة اذا يعني اذا اراد الله ان يغير حالة قوم فلن تستطيع  
قوة في العالم ان تقف في وجه مشيئة الله - 00:17:45

ونريد الله بنفسه يريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ربنا اراد ان هو يمن عليهم يعطيهم منحة من عنده. على الذين استضعفوا في الارض. فيعمل ايه بقى يغيرهم من مستضعفين في الارض ومستعبدين وبيقتلوا و يجعلهم ائمة قادة و يجعلهم الوارثين من فئة - 00:18:07

ضعيفة من فئة ضعيفة مضطهدة لفئة تملك امرها وتحكم مساحات كبيرة من البلاد في سورة الاعراف وخدناها قبل كده. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. التي باركتنا فيها. يعنيبني اسرائيل - 00:18:32

ورثوا بنو اسرائيل ورثوا حكم الاراضي المباركة فحكموا فلسطين وحكم وسيناء بعد ما غرق فرعون وجنوده اقرا معي خمسة كده  
ونجعلهم ائمة نجعل منهم حكاما وقادة يا جماعة انباءبني اسرائيل كانوا ملوك - 00:19:00

يعني سيدنا داود كان ملكا ونبيا. سيدنا سليمان ملكا ونبيا سليمان حشر له جنوده من الانس والجن والطير دول من سنوات كانوا مستضعفين كانوا بيقتلوا ويذبحوا لكن ربنا لما يريد شيء خلاص. وزرید ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. ونجعلهم الوارثين - 00:19:21

يجعلهم ملوك الارض وملوکاً عليها. بعد ما كان فيه عليها ناس اخرين. اقرأ معی ستة كده ونمکن لهم الارضي ونری فرعون وهامان  
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ربنا اراد انه يمكن لبني اسرائيل - 00:19:50

ونري فرعون وهامان وجنددهما منهم ما كانوا احدهم. ويوري فرعون ووزيره هامان ده ده اللي هو وزير الداخلية بتاعه. وجنددهما الشرطة بتاعتتهم جنود المطعفين جيش في كل امر بيطيعوا حتى في الزلم - 00:20:10

ربنا اراد ان يوري الملك والوزير والجنود منبني اسرائيل نفسه هم نفسهم المستضعفين دول هيوريهم منهم اللي هم كانوا خايفين منه ما كانوا يحضرن لان السبب ان فرعون كان بيقتل اطفالبني اسرائيل هو انه شاف حلم انه ملكه سيخلي على يده - 00:20:34  
يد احد رجالبني اسرائيل نفس اللي هو كان خايف منه هو اللي هيحصل بالفعل على ايد مين لكل فرعون موسى نفس اللي هو كان خايف منه ده هيحصل على ايد مين ؟ اقرأ معى بقى سبعة وثمانية عشان تشوف على ايد مين - 00:21:00

تقوم الالية واحداً فلاش باك عشرات السنين بتاخذنا المشهد ام موسى وهي بتلقي بموسى وهو رضيع النار واقرا معه الالية سبعة وواحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني - 00:21:23

الىك وجاعلوه من المرسلين اكيد ما قلنا المد الكلمي اللازم عشان اكون زي ولد. اليك وجاعلوه من المرسلين. ربنا فاوحى الى الام  
الضعيفة انها طالما خايفه على موسى ترضعوا كويس انا ارضعيه - 00:21:54

وترميه في الماهية وأوحينا إلى أم موسى أوحيناه دي حلت بعض العلماء يقولوا إن أم موسى كانت نبية ولكن هناك أنواع من الوحي قد تكون لغير الأنبياء يعني أه وحي اللهم وحي من أم ليست للأنبياء - [00:22:22](#)

لكن بعض العلماء قالوا انها نبی وعند بنی اسرائیل هي نبیة يعني || طیب ربنا او حی الى ام الضعیفة دی انها طالما خایفة على  
موسى ترکعه کویس وترمیه في المایة. واوحینا الى ام موسی ان ارضیه - 00:22:46

لـ ٠٠:٢٣:٥١ ترجمة مؤسسة جسور عاملينا بالجامعة - عـ شان كـ دـ اـ حـ اـ نـ اـ فـ لـ ٠٠:٢٣:٥١

ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك هي بترمي ابنها في النهر. وهي عارفة انه هيرجع تاني ان رادوه اليك وجعلوه من المرسلين وان  
هيكون له شأن عظيم وهبقي من انبياءبني اسرائيل. زي اسحاق ويعقوب - 00:23:22

يوسف يوسف اللي حكم مصر من عشرات السنين في الوقت ده يقال كان بين موسى ويوسف تمانين سنة يقال كذا. يعني عدة قرون  
الله اعلم قد ايه اقرا بقى الاية تمانية - [00:23:47](#)

فاللتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ازاي ربنا هيغير وضعبني اسرائيل ويغير وضع فرعون وقومه اللحظة دي بدأ التغيير. لما ام  
موسى رمت الرضيع موسى في البحر او في النهر وقال فرعون التقطوه بداية التغيير حصلت ولا حدش كان يتخييل - [00:24:07](#)  
ان الرضيع اللي في الصندوق ده اللي قال فرعون التقطوه هو اللي هيحدث هذا التغيير. واللي هيقضى على فرعون هو هيخرج ببني  
اسرائيل من مصر الفرعون التقطوه طفل يربوه عشان يطلع عدو لهم بعد كده - [00:24:41](#)  
ليكون لهم عدوا وحزنا التقطوه وهم مش عارفين ان هم بيربوا انسان هيصبح عنوان للوقف ضد الظلم عبر التاريخ. موسى فاللتقطه  
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. سبب في هزيمتهم وسبب في حزنهم - [00:25:05](#)

في يوم من الايام ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. دي كانت غلطتهم طبقا للحسن البصري في كتب التفسير يقول لك  
ايه؟ قال الحسن الحسن هنا هو الحسن البصري. من ائمة التفسير. مش الحسن ابن علي - [00:25:37](#)  
رضي الله عنه لكن الحسن البصري. التفسير الحسن الحسن البصري. طبقا للحسن البصري ان دي كانت غلطتهم ان هم التقطوا موسى  
وربوه لان هو ده اللي كان سبب انهيارهم. لكن جمهور المفسرين مش على هزا المعنى. وانا يعني لست مع هزا المعنى. معنى خاطئين  
هو انهم كانوا - [00:25:54](#)

كافرين وظالمين لذلك استحقوا عقاب الله تمام؟ ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. استحقوا ليه بقى انت لما تقرأ الاية من  
اولها قد يشعر بعض الناس الدراويش بالتعاطف مع ال فرعون - [00:26:15](#)

فاللتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. فبعض الناس ممكن ايه تقول لك ايه حرام برضه انا زنبهم ايه؟ ده هم خدوا بيبي صفنن  
عشان خاطر يربوه. يقوم ده بيقى جزائهم. لا قبل بقى ما تفكير بالتفكير الدرويشي ده. ربنا بيقول لك - [00:26:37](#)  
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. ما يصعبوش عليك. دول مجرمين. دول فسدة ما يصعبش عليك الفسدة والله اعلم.  
عموما نتوقف هنا وبكرة نكمل ان شاء الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل - [00:26:55](#)  
حبك احب الي من نفسي. واهلي ومن الماء البارد على الظماء. اللهم اجعل قرآن ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا  
وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم - [00:27:20](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت  
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدتها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل  
التوكل عليك. واحيانا - [00:27:47](#)

فيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم باذن الله غدا  
ان كنا من اهل الدنيا - [00:28:17](#)